

المجلس الثاني من شرح الشمايل المحمدية للترمذى شرح الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني لمجالس القراءة على كتاب العظيم الشمالي المحمدية للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى رحمه الله - 00:00:00 وكنا قد وقفنا على حديث ابي هالة آآ عند بنت ابي هالة او هند ابن ابي هالة في وصفه للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال معتدلا 00:00:20 - الخلق. وآآ معتدلا

الخلق مثل حسن الجسم كما جاء في حديث انس ابن مالك وهو في وهو صحيح. قال بادر متماسك. بادن اي بمعنى ليس الجلد على اللحم على العظم. وانما فيه شيء من اللحم. وليس المقصود بباد يعني انه سميك. متماسك - 00:00:40 يعني ان اه اطرافه عليه الصلة والسلام متماسك ومفاصله متماسكة مثل ما جاء في حديث علي ابن ابي طالب السابق ومتماسك يفسر ايضا بمعنى ضخم البدن والجسم قال سواء البطن والصدرها يعني ليس بطنه بارز ولا صدره بارز دون بطنه وانما سواء البطن - 00:01:00

والصدر خلقة عريض الصدر يعني يجيء هكذا بعيد ما بين المنكبين مر معنا ظخم الكراديس مر معنا رؤوس العظام قلنا انور المتجردين. هنا انور المتجرد اي انه عليه الصلة والسلام انور اللون. ازهر اللون كما جاء في بعض النسخ. ازهر اللون - 00:01:30 قال المتجرد اي بمعنى انه ليس فيه كثير شعر ليس فيه كثير شعر في بدنها موصول ما بين اللبة والسرة اللب بفتح اللام غير اللب انتبهوا موصول ما بين اللبة والسرة. اذا انور المتجرد يعني ازهر متجرد عن الشعر. لكن موصول ما بين - 00:02:00 اللبة والسرة. اللبة هو اعلى اخر النحر على الصدر. اخر النحر على الصدر. العظم بداية عظم الصدر من جهة النحل هذى تسمى اللبة. يقول موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط - 00:02:30

هنا يأتي السؤال كيف رأوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة؟ انه عليه الصلة والسلام كان يحرم وكان يلبس في غير احرامه ها الرداء والازار ايضا فكان ربما يسقط عنه الردا فيرى. قال - 00:02:50

يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اذا ليس على صدره غير هذه الشعر الخط ليس على صدره ولا على بطنه شيء من الشعر عليه الصلة والسلام. قال اشعر الذراعين هنا هذه الزيادة ما جاءت في الروايات الاخرى. اشعر - 00:03:10 الذراعين لكن جاء في الروايات الاخرى اجرد يعني قليل الشعر او عدمه. فكيف هنا قال اشعر الذراعين؟ يعني في ذراعيه شعر اذا كان المقصود اشعر الذراعين ان في شعره ان في ذراعه شعر اي شيء يسير فهذا لا ينفي - 00:03:30

اما اشعر بمعنى كثير فهذا لم يثبت بطريق صحيح. قال والمنكبين اذا في شعره ايضا في هذه الرواية الضعيفة واعالي الصدر قلنا ان هذا انفرد به هذه الرواية ولا يثبت. الرواية الثابتة - 00:03:50

اجرد قال طويل الزنددين طويل الزنددين المقصود بالزنددين يعني راعيه. قال رحب الراحة. الراحة الكف. الراحة الكف. رحب الراحة يعني واسع الكف ما كان يده صغيرة ولا كان طويلا وانما واسعا. شلن الكفين من ذكر معنى الشث قلنا يعني - 00:04:10 الاصابع وشتمن الكفين والقدمين سائل الاطراف سائل الاطراف بمعنى طويل. سائل اطراف سائل من من السيولة طويل او قال شاي من الاطراف سائل الاطراف شائل تقول رجل شائن يعني ان اطرافه يميل الى الطول. يميل الى الطول يعني يميل الى الطول -

سائل الرجل السائل هو الذي يمبل اطرافه الى الطول. قال خمسان هنا قام بضم الخاء قمсан الاخمصين. الاخمصين تثنية اخمص والمقصود به من القدم الموضع الذي لا يمس الارض عند الوطأ. طيب هنا قال خمسان الاخمصين. يعني معناه ان قدمه في -

00:05:10

الاخ البطن فيه بطن موجود. في بعض الروايات الصحيحة انه قال مسيح القدم طيب ايهم نقدم الان؟ خمسان الاخمصين ولا مسيح القدم؟ مسيح القدم لانه هو الثابت هذه رواية ضعيفة فالصواب -

00:05:40

انه كان مسيح القدم عليه الصلاة والسلام. اذا اذا يعني داس بقدمه الارض انطبع قدمه على كل الارض قال اذا شاي الاطراف قمсан الاخمصين مسيح القدمين. اذا مسيح القدمين هذا هو الصواب -

00:06:00

واما خمسان الاخمصين قلنا هذه الرواية فيها نظر. قال او يجمع بين خمسان الاخمصين مسح القدمين بطريق اخر. وهذا ذكره بعض مشايخنا ان خمسان الاخمصين من الاسفل فيه نوع خمس وهو الاعوجاج للداخل. ومسيح القدم اي من اعلى مسيح القدم -

00:06:20

اي من اعلى ما في نتوءات. وفي نظري ان هذا الثاني اقرب. قال هذا اذا ثبتت الرواية طبعا. ينبو عنهم ما الماء ما معنى ينبو عنهم الماء؟ يعني اذا وضعت الماء في اعلى القدم ما في شيء يمسكه ينزل على طول ينزل. اذا زال زال -

00:06:50

العن ها كيف يرفع قدمه هكذا؟ اذا زال زال قلعا يخطو تكتيما ووصفنا هذا هذه المشية ويمشي هونا هذه الرواية قلنا فيها نظر يمشي هونا لأن في رواية علي وانس الصديقة كأنما يتصرف من علوي -

00:07:10

قال ذريع المشية هذه الوصفة ايضا غير موجودة في الروايات الاخرى لكنها دالة عليها المعنى الاول قال ذريع المشية يعني يعني بعيد الخطوة ذريع المشية يعني بعيدة ما بين الخطوتين. يعني ما يشيل -

00:07:30

قريب قريب لا انما يحمل قدمه ايش؟ الى اقصى ما يصل اليه يحمل قدم هذا لو ثبت. قال هنا آآ ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض -

00:07:50

طرف في هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه كان خافض الطرف وكان اذا كلمه احد لا ينظر اليه ها بعينيه وانما يعني ينزل بطرفه عليه الصلاة والسلام. نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. بل كان -

00:08:10

لا ينظر الى السماء الا متأنلا. جل نظره الملاحظة. جل نظره الملاحظة. يعني في ايات الله تبارك وتعالى. جل نظره هنا قال الملاحظة. آآ يسوق واصحابه يعني يمشي خلفهم. يسوق اصحابه يعني يمشي خلفهم لا يحب ان يكون في اولهم -

00:08:30

من لقي بالسلام. يبدأ من لقي بالسلام صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمة الله حدثنا ابو موسى محمد بن وهو محمد المثنى وهو العنزي الملقب بالزمن. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندر طبعا غندر لقب فارسي -

00:09:00

ومعناه المتميز عن الاقران. وغندر يعني كثير العلم او المال. اكثر ما يطلق على المال لكن هنا المقصد به العلم قال حدثنا شعبة مر ذكرها لسماك ابن حرب قال سمعت جابر ابن سمرة رضي الله عنه الصحابي الجليل يقول كان رسول -

00:09:20

والله صار ظليع الفم اشكال العين منهوس العقب. هذا الحديث صحيح. وفيه ذكر ظليع الفم. يعني عظيم الفم اشكال العين منهوس العقل. طبعا اشكال العين الشكلاء هي العين التي سادها -

00:09:40

وبياضها شديد مع حدبة في الطرف. مع ميول في الطرف. يعني طرفاها من الجهات ظاهرة ما هو عين مدورة هذا المقصد. اشكال العين منهوس العقب. منهوس العقب يعني اه -

00:10:00

مثل ما نقول انه ليس له آآ الية كبيرة واضح؟ العقب اما ان يقال المقصد به عقب قدميه اللي هو اخر العرق الذي يلصل بعظامة القدم. منهوس العقب يعني ليس فيه لحم. وانما عرق -

00:10:20

يصل الى القدم وهذا التفسير اقرب انه منهوس العقب يعني بمعنى ان مؤخرة قدمه ليس فيه لحم هذا معنى منهوس العقب وجاء في بعض النسخ منهوس العقب طيب ايش الفرق بين منهوس ومنهوس؟ منهوس قلنا انه ليس في عقبه لحم. منهوس

بمعنى انه غاير كان اللحم مأخوذ - 00:10:40

كان اللحم نهش. يعني نهى شوك شيء كأنه اذا معناه يوجد في حفرة في اخر القدم من الجهتين اليوم بعد العرق الذي يمسك القدم
هذا على الرواية الثانية منهوشة العقب. وابن الاثير - 00:11:10

يقول كلها صحيحة. قال الشعبة قلت لسماك ما ضليع ضليع الفم؟ قال عظيم. هذا التفسير. قال ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين
هذا التفسير. طويل شق العين اللي هو من الجهة هذى ومن الجهة الثانية. قال قلت - 00:11:30

منهوس العقل قال قليل لحم العقب. قليل لحم العقب. ثم ورد الحديث العاشر قال حدثنا هنادي ابن السري قال حدثنا عنتر بن القاسم
عن اشعث يعني بن سوار عن ابي اسحاق والسبيعي مر ذكره عن جابر رضي الله عنه قال - 00:11:50

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان. ليلة اضحيان يعني ليلة فيها الشمس فيه القمر مقمر. وهي ليلة
ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر - 00:12:10

وبسبعة عشر. هذه الليالي الخمس تسمى بليالي الاظحى. لماذا تسمى بليالي الاظحى؟ لأن القمر فيها كأنه مثل الظى لو كان سحاب.
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة - 00:12:30

قيان وهي الليالي المقبرة وهي الليالي المقمرة التي يكون فيها القمر ما متى يكتمل القمر؟ الثالث عشر الرابعة عشر الخامسة عشر
السادس ستة عشر والسابعة عشر. هذه التي تكون فيها القمر باديا او كاما. قال رأيت رسول الله في ليلة الضحيان وعلى
حلة حمراء - 00:12:50

ادري بعضكم يقول استعجل بالشرح. ترى بس اول كتاب بعدين كل شي يكون سهل ان شاء الله. وعليه حلة حمراء هذه تؤكد الرواية
السابقة فجعلت انظر اليه والى القمر فلهم عندي احسن من القمر. صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

من ايش؟ اضاءة ونورا ووضاءة هذا المقصود وليس المقصود انه يخرج منه شعاع مثل ما يظن بعض الجهلة يقول يخرج منه الشعاع
ينور الارض مثل ما ينور القمر الارض. لا يشحم وجه التشبيه. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول - 00:13:40

يدخلون يدخلون الجنة كالقمر ليلة البدر. شلون يعني تحولوا صاروا قمر؟ لا طبعا اذا ما وجد تشبه وجد تشبيه من وجه من معين
وهو الاضاءة. فلما يقول الراوي فلهم عندي احسن من القمر اي وضاءة. هذا - 00:14:00

ثم قال حدثنا سفيان بن وكيل قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير بن ازهر عن ابي اسحاق آآ مر ذكره قال سألني رجل
البراء بن عازب رضي الله عنه قال اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف - 00:14:20

السيف يصنع من الحديد الاملس الذي يميل الى الفضة. فاذا ما من شدة ملسه يظهر عليه ضوء يظهر عليه وضاعة قال البراء لا بل
مثل القمر. بل مثل القمر يعني وضاءة. ثم - 00:14:40

رحمه الله حديث ابي هريرة قال حدثنا ابو داود المصافي سليمان ابن قال حدثنا الناظر بن
الشوميلة عن صالح بن ابي الاخضر عن ابي شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر - 00:15:00

اما ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر. عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف احد الفقهاء السبعة المكترين
الفقهاء المعروفين في عهد التابعين ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة عبد الرحمن - 00:15:20

صخر الدوسي حافظ الصحابة رضوان الله تعالى عليه وعليهم واكثر السبعة المكترين من روایة قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابيض كأنما صبغ من فضة رجل شهر. اذ الفضة اذا - 00:15:40

صوغته ثم جعلت له صحيفة كانما يبرق بريقا. فابو هريرة رضي الله عنه يشبه بريق الوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوظاءة
صحيفة الفضة. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه - 00:16:00

قتيبة قال اخبرنا الليث ابن سعد وهو المصري عن ابي الزبير وهو عبد الله ابن محمد ابن مسلم بتدرس عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فإذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال - 00:16:20

قال ومعنى ضرب من الرجال يعني خفيف اللحم. ضرب من الرجال يعني خفيف اللحم من الرجال. قال كانه من رجال الـ شنوة

وشنوءة هذه قبيلة من اليمن. قبيلة من قبائل اليمن وكان جلهم في هذا الزمن كانوا - 00:16:40

قال رجالها متواطئون بين الخفة والسمن. كانوا من رجال شنوة. ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب هذه الرؤيا رؤيا منامية. قال فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود - 00:17:00

اروى ابن مسعود الثقفي وهو الاحد الذين قال عنهم قريش لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم من يقصد الرجل من القرىتين؟ اما عروة ابن مسعود من اهل تقيف والطاييف او الوليد ابن المغيرة من اهل مكة. اما الوليد ابن المغيرة فمات - 00:17:20

مشركا كافرا واما عروة ابن مسعود فاسلم وحسن اسلامه. قال ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شيئا صاحبكم. اذا

النبي صلى الله عليه وسلم هو اقرب الناس شبها بابراهيم عليه السلام - 00:17:40

وهو ابوه وجده الاعلى يعني نفسه. قال ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية. هذا فيه دلالة ان الملائكة وان كانوا نورانيين لكن لهم صور حقيقة. ليس كما يظنه الفلاسفة ان - 00:18:00

ان الملائكة اجسام نورانية لا صورة لهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم هنا وصفه بأنه يشبه دحية ولا يمكن وصف الجسم النوراني ما لم يكن على صورة معينة. فهو نوراني لكنه على له صورة. وهذا فيه - 00:18:20

اشارة ايضا ان الملائكة عليهم السلام كلهم على صور الرجال. وليس فيهم احد على صور النساء البتة الملائكة كلهم على صور رجال.

اي نعم لا يوصفون بالذكورة والانوثة ولكنهم كلهم من حيث الخلق على - 00:18:40

سورة الرجال كيف ذلك؟ الله اعلم. وجبريل عليه السلام على صورة دحية واقرب ما يكون شبها بدحية يعني في يعني في وجه دون غيره لانه ها له ست مئة جناح كيف يشبه عروة؟ الا في الوجه الا في الوجه - 00:19:00

نعم لا هذه مسألة ثانية الان هنا على الاطلاق اما كونه اذا جاء فاكثر ما كان يأتي على صورة الدحية تماما. هذه صورة اخرى. يأتي على صورة الدحية تماما من رأسه الى اخمص قدم - 00:19:20

واضح؟ لكن هنا المقصود الوجه طيب قال حدثنا سفيان ابن مكية ومحمد بشار المعنى واحد قال اخربنا يزيد ابن هارون هو عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيلي واسمها عامر ابن واثلة رضي الله تعالى - 00:19:40

لعن عامر ابن واثلة وقيل انه اخر من مات من الصحابة بالكوفة. آ عامر آ ابن سلاب الطفيلي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري. اذا هو يؤكد انه ايش - 00:20:00

اخر الصحابة قلت صفة لي قال كان ايض ومر معنا انه ايض مش رب بحرمة مليحا معنى حسن الجسم. عامر ابن واثلة ابو الطفيلي عامر ابن واثلة. رضي الله تعالى عنه - 00:20:20

قال كان ايض يعني مشربا بحرمة مليحا مثل حسن الوجه حسن الجسم مقص صدا مقصدا يعني مقصود ان جميع اه رأسه اجسامه طرفه قدمه كله كان على وجه القصر. طيب هذه الرواية كيف نعمل معها مع رواية سائل الاطراف او سائل الاطراف؟ لا نقول ان - 00:20:40

الاطراف وسائل الاطراف يعني يصف الطول وليس معناه انه خارج عن القصد. واضح؟ ليس معناه انه خارج عن القصد هو سائل الطرفين وهذا امر ممدوح ولكن ليس طويلا جدا بحيث يخرج عن القصد. ثم اورد رحمه الله ختم - 00:21:10

الباب بحديث اه ابن عباس من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن وهو اه الدارمي رحمه الله الامام المشهور قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي ثابت الزهرى قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن اخي موسى ابن عقبة عن - 00:21:30

موسى ابن عقبة عن كريب. كريب هو مولى ابن عباس. وكان ابن عباس يضع القيد على قدميه ويسمعه الاحاديث ويعلمه اي نعم.

يشد عليه غصب نعم غصب. تعليم بالغضب. عن قريب مولى ابن عباس. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:50

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى انا كنت احيانا اغسل بالشيخ صلاح احيانا يعني يسامعني عاد كان الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنائيين. هذا يؤكد الرواية اللي مر معنا انه مفرج الاسنان. هل - 00:22:10

مفرج الاسنان في الجميع؟ الجواب لا. مفلج الاسنان مفرج الاسنان على هذه الرواية افرج الثنائيين فقط. واما فما بقي من ذلك من

اسنانه فكان متماسكاً. قال اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثنيايه صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

نعم نقرأ الباب اللي بعده باب ما جاء في خاتم النبوة قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي واجع -

00:22:50

فمسح رأسه ودعا لي بالبركة وتواطأ فشربت من وضوء من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة. قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا ايوب ابن جابر عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قالرأيت الخاتم بينك - 00:23:10

00:23:30

بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمام. قال حدثنا ابو مصعب المدنى قال حدثنا يوسف ابن عن ابيه عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن جدته رميته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبض ان ان

00:23:50

قبل الخاتم الذي بين كتفيه من قريبه لفعلت. يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن. الله. قال حدثنا احمد بن علي بن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم ابن محمد من ولد علي -

00:23:50

علي ابن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم والنبيين. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم. قال حدثنا عزرة ابن ثابت. قال حدثني علباء ابن احمر اليشكري قال حدثني - 00:24:10

ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادنو مني فامسح ظهره فمسحت ظهره فووقيت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات. قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حرير الخزاعية - 00:24:30
قال حدثنا علي ابن حسين ابن واقد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله ابن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا سلمان ما هذا - 00:24:50

00:24:50

فقال صدقة عليك وعلى اصحابك. فقال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة. قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان؟ فقال هدية لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا - 00:25:10

00:25:30

ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخلة فيعمل سلمان فيه حتى تطعم. فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها -

00:25:30

سهي عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه النخلة؟ فقال عمر يا رسول الله انا فزناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامها. قال حدثنا محمد بن مشار قال حدثنا بشر بن الوظاح قال -

00:25:50

ابو عقيل الدورقي عن ابي نظرة العوقي قال سألت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة. قال حدثنا احمد ابن المقدام ابو الاشعث العجري البصري قال اخبرنا - 00:26:10

00:26:30

حمد بن زيد عن عاصم الاحوال عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفي فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كأنها ثأليل فرجعت -

وحتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله. فقال ولك. فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه فقال القوم استغفر لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:26:50

هذا الباب في وصف خاتم النبوة له صلى الله عليه وسلم. هذا الخاتم هي عالمة مذكورة في كتب السابقة منشورة مبثوثة. وهي حلقة من - 00:27:10

ان الله بين كتفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء عنقه تحت عنقه بين كتفيه فوق ظهره هذا الوصف لا يمكن ان يوجده انسان من نفسه. انما هي خلقة يخلقها الله تبارك وتعالى - 00:27:30

ما ورد. اولا جاء وصف بأنه مثل الجمع. الجمع هو اذا جمعت اصابع - 00:27:50
هذا الخاتم الذي جاء ذكره في الكتب السابقة جاء وصفوا عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عده او صاف الان لكم تصويرا ثم نقرأ

الكاف اذا تجد قطعة لحم وفيه هكذا عروق. هذا وصف. ثم في بعض الروايات بضعة وهي قطعة اللحم اذا لم يكن فيه عظم. هذا الوصف الثاني. لاحظ جمع في خطوط مثل الاصابع اذا جمعتها - 00:28:10

وهو بضعة يعني قطعة لحم ما فيها عظم. ثم جاء في بعض الروايات انه مثل زر الحجلة او مثل بيض الحمامه. اذا هذا الان وصف الحجم مثل بيض الحمامه او مثل زر الحجلة - 00:28:30

ثم جاء في بعض الروايات ان عليه شعرات. اذا هذا وصف لخاتم النبوة صلى الله عليه وسلم. ثم الان نقرأ هذه الاحاديث بعد ان

تصورنا آخاتم النبوة وهو وصف خلقي جعلها الله على النبي صلى الله عليه وسلم علامه -

الله وشيخ الكتب الستة روى عنه البخاري وأكثر روى عنه الترمذى وأكثر روى عنه الامام مسلم وأكثر - 00:29:10

وروى عنه أبو داود وروى عنه غيره. قال حدثنا حاتم الإمام قتيبة اربعين سنة اربعين سنة غاب عن بلده يطلب العلم

بلغان وقد اخذ علم اهله وعمره عشرون ولم يرجع الا بعد الستين. سبحان الله! كيف كانوا يجتهدون في العلم؟ قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد ابن عبد الرحمن - 00:29:30

قال سمعت السائل بن يزيد قال ذهبت بي خالتى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع من يقصد؟ السائب ابن يزيد. فمسح رأسى ودعا لي بالبركة. وهذا ايضا من عظيم خلقه - 00:30:00

الصلوة والسلام كان يمسح رؤوس الصبيان ويدعو لهم بالبركة قال وتوظأ فشربت من وظوعي وي شربت من وضوئه يتحمل امرير انه
شرب مما بقى مما كان يدخل يده ويتحمل انه شرب - 00:30:20

من وضوئه اي من فضل وضوئه ويحتمل انه شرب من ما تواطأ به وهو الماء الذي استعمل. قال وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه. فإذا هو مثل زر الحجلة. الحجلة في - 00:30:40

اه لغة ذاك العرف مثل القبة والخيمة. والقبة والخيمة يجعل لها حجلة. ما الحجلة الحجلة عبارة عن اه خيوط مثل هذى تجمع في اطراف الخيمة ويدخل بعضها في بعض النش كي يشد - 00:31:00

الربط هاي تسمى زر الحجلة. واضح؟ هذا زر الحجل الان. مثل هذه لكن اكبر منها حجما بقليل زر الحجلة. وقال بعض العلماء بل المقصود بزر الحجلة الحجلة نوع من الطيور. وزرها بيضاها لكن - 00:31:20

واضح؟ واذا هذا المقصود به الحجم المقصود بـالحجم لكن نحن الان لا نتصور زر الحجري لأن ليس عندنا الان هذه القبة موجودة. لكن يمكن ان نتصور بالنسبة للاعراب البدو اللي عندهم اللي عندهم خيول وعندهم جمال يركبون الجل وفي اطراف الجل يعلقون -

00:31:40

بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الان - 00:32:10
الموضع وين الموضع؟ بين الكتفين. اذا في اعلى الظهر اسفل العنق. هذا معنى بين الكتفين. في اعلى اعلى ظهر واسفل العنق. اللي هو

لحم، قال، مثلاً، بستة الحمامات، الآن، تصور له - 00:32:50

الثامن عشر و حا . الاسناد كلهم منسوبيه: عن: حدته - 00:33:10

رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت دل على انها كانت صحفة للرسول: وإنها كانت قبة من دسما. الله صلى الله عليه وسلم ولو أرادت أن تقرأ خاتمه - 00:33:30

الناظر الله من الخاف، هذه فائدة من هذه الممارسة ثم قالوا لها اسعد ابن معاذ رضي الله عنه مات - 50:33:00

هـ لـ عـرـشـ الرـحـمـنـ. إـذـاـ هـيـ رـأـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ السـنـةـ الـخـامـسـةـ. ثـمـ اـوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـيـثـاـ عـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ

الحديث مرسل والمرسل ضعيف لانه ليس مرسل صحابي لو كان مرسل صحابي لكان صحيحًا فهذا اسناد ضعيف قال كان علي رض، الله عنه اذا وصف دسما، الله صل، الله عليه وسلم فذكر الحديث بالطهرا، وقا، بـ: كثفه خاتم النبمة، هذا يؤكد - 30:34:30

اعاصم وهو الضحاك بن مخلد الشيباني ابى الظحى قال ابو حاتم النبى و جاء في الحديث الذي بعده قال حدثنا محمد البشار قال حدثنا ابو

بالسنة تعرفون السنة لابن أبي عاصم؟ ولا ما سمعتم فيه؟ كتاب السنة للإمام ابن أبي عاصم. كتاب السنة ها اي نعم تحقيق هو تحقيق
الثلاثاء، متى يحيى ماختهيل، كتاب السنة لابن أبي عاصم - ١٠-٥٥ - ٣٥:٥٥

على ابو عاصم هذا الظحاك بن مخلل الشيباني جده. يقول عن حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عذر بن ثابت قال حدثنا ابن احمر يشكرون قولاً حدثنا طه اللهم هذا حديث عذر بن ثابت ارجو ان لا ينفعهم ما اخترتم لهم 00:35:30 -

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهرني. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هنئها له. يقول ادنا
00:35:50

على الخاتم هو يحكي الظهر معناته كان في ثوب وادخل يده من تحت الثوب وصار يحك الظهر فاصاب فاصابت اصابعه الخاتم. قال

اذا في شعب ومجتمعات يعني مثل الكتف عفوا مثل الاصابع المكتوفة. مثل اصابع المجموعة هذا معنى مجتمعات.

كلهم منسوبون عن بريدة رضي الله عنه يقول وهو بريدة بن الحصين الصحابي الجليل المعروف قال جاء سلمان الفارسي ويلقب

عاش ستين سنة في الاسلام وستين سنة في الجاهلية. كم صار عمره مئة وعشرين سنة؟ كان اول المجنوسي ابويه ثم كره دين
بسنهان العين. ويكتب بسنهان العين. قال جاء سنهان العين. طبع سنهان العارضي ٦٥٦٥٦٥

في الاسر من بعث الاعراب فياعوه على اليهود. فصار عبداً ليهودي في المدينة. هذا يريد الله به الخير وعلم علم اليهود وعلم النصارى.

الوصف الحالي ومن حيث من حيث الوصف الخلقي. من وصف من حيث الوصف الحالي قدم له الصدقة فما اكل قدم له هدية فاكل

النبي صلى الله عليه وسلم. ومن حيث الوصف - 00:37:50

الخاتم على ظهر رسول الله. في بعض الروايات ان سلمان جاء الى خلف رسول الله وصار يبحث - 00:38:10

ويريد ان ينظر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كانك تريدى ذا ونزع رداءه؟ قال نعم؟ قال فقبله وعنقه صلى الله عليه انكب على الخاتم وصار يقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعلم يقينا انه هو رسول الله صلى الله عليه - 00:38:30

عليه وسلم. قال ثم نظر للخاتم على ظهر رسول الله فامن به وكان لليهود فاشتراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث بيان اية من ايات الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. النخلة ما يمكن ان تغرس من السنة الاولى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

ما غرس بيده الشريف صلى الله عليه وسلم هذه النخلة اثمرت من السنة الاولى الا نخلة واحدة غرسها عمر فما فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثمرت من السنة القادمة ثم صار سلمان حرا رضي الله تعالى عنه - 00:39:10

ثم ورد فيه حديثا من طريق شيخه محمد البشار ورجال الاسناد كلهم منسوبون عن ابي نظرة وقي العوقي على وزن الدورقي. ها؟ قال العوacid فتح الواو قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:39:30

عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة. بضعة يعني قطة لحم وناشزة يعني ظاهرة عن بقية الجسم. هذا معنى بضعة ناشزة. بضعة يعني قطعة لحم وناشدة يعني مرتفعة من الجسم - 00:39:50

ومع الجسم سواء لا ظاهرة عن الجسم. هكذا جعل الله خاتم النبوة في خلقته عليه الصلاة والسلام. ثم اورد فيه رحمه الله حديث عبد الله بن سرجس بن سرجس بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم من طريق من - 00:40:10

طريق الشيخ احمد ابن حاتم احمد ابن المقدام ورجال الاسناد كلهم منسوبون. قال عبدالله رضي الله عنه سأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه. طبعا عبد الله بن سرجس كان ايضا عنده علم من اهل الكتاب - 00:40:30

عبد الله بن سرجس كان عنده علم من الكتاب. وكان يهوديا. وكان يهوديا. طبعا اهل الكتاب الذين اسلمو يعدون بالالاف علماء للكتاب الذين اسلمو يعدون بالالاف. اما في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذين اسلموا منهم يعدون - 00:40:50

مئات منهم عبد الله بن سلام وعبد الله بن سرجس سلمان الفارسي ووغيره كثير. يقول عبد الله ابن قال فدرت هكذا من خلفي يعني جاء وكلم النبي من الامام ثم دار من خلفه قال فعرف الذي اريد كيف عرف - 00:41:10

ان الله اوحى اليه ان وصف النبوة وخاتم النبوة مذكور في الكتب السابقة. قال فالقى الرداء عن ظهره هكذا فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفي مثل الجمع حولها خيلان كأنها ساليل - 00:41:30

الله اكبر فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك يعني كان عبد الله بن سرجس كان قد اسلم قبل ذلك ولم يكن في قلبه شك من النبوة. ففهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

الردا لكي يرى ختم النبوة ها فرجع الى رسول الله قال غفر الله لك يعني ليس في قلبي شك يا رسول الله فقال ولك غفر الله اكبر. الشاهد انه قال فرأيت موضع الخاتم على كتفيه على كتفيه قلنا ايش؟ بين - 00:42:10

الكتفين. مو على كتفه الایمن ولا على الایسر. هنا الرواية فيها تجوز على كتفيه يعني بين كتفيه. على بمعنى بينية مثل الجمع قلنا الجمع يعني اصابع المجتمعه التي فيها خطوط قطعة لحم فيها خطوط حولها خيلان - 00:42:30

والخلال المقصود به الشامة حولها خيلان يعني هذا وصف زائد يعني قطعة لحم بارزة وحولها داخلان الحال تعرفون النقطة السوداء ها هي خيلان واضح؟ شفتوه؟ هذى تسمى الحال او الخيلان - 00:42:50

قال حولها خيلان هذا وصف زايد كأنها ثاليل. وكأنها ثاليل يعني كأنها شيء زايد عن او عن الجلد يقول فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم من القوم؟ طلاب - 00:43:10

عبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هنينا لك الرسول صلى الله عليه استغفر لك ببشرهم بشارة وهذه بشارة لنا ولكم. فقال نعم لكم. يعني الرسول استغفر لنا بعد. الحمد لله. فضل من الله ونعمته. ثم تلا هذه الآية واستغفر - 00:43:30

وللمؤمنين والمؤمنات. طبعا هذا استغفار عام واما استغفاره لعبد الله بن سرجي استغفار خاص. وهناك فرق بين الامن والخاص نأخذ باب واحد بعد ها زين يلا باب واحد باب ما جاء في شعر - 00:43:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حميد عن انس ابن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه. قال حدثنا هناد بن السري قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت - 00:44:10

تصل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد وكان له شعر فوق الجمة دون الوفرة. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين - 00:44:30

لا من فتح بعيدة ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنه. قال شحمة اذنيه. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهو جرير ابن حازم قال حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله قال لم يكن بالجعد ولا - 00:44:50

بالبسط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه. الله اكبر. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن ابن ابي عن مجاهد عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمه وله اربع غدائر. الله - 00:45:10
انا حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت البناي عن انس ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصار في اذنيه. قال حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:45:30

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه. قال حدثنا محمد بن بشار قال - 00:45:50

عبدالرحمن بن مهدى عن ابراهيم بن نافع المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ظفائر اربعين. هذا الباب او ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجع فيه - 00:46:10
طفن جميع الروايات التي تبين اختلاف اوصاف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم طولا وقصرا لماذا؟ لأن الشعر تعلمون ان طوله وقصره يختلف باختلاف التقسيم والحلق. فليس هناك تعارض. لكن المتفق عليه ان شعره عليه الصلاة والسلام - 00:46:30
لم يكن بالجعد القبط ولم يكن بالسبق. هذا هو الاهم الذي ينبغي حفظه. اما الحديث الاول حديث انس ابن مالك هذا من معنا كان شعر رسول الله الى نصف اذنيه. اذا هذا يخالف الجمة واللامة نعم في بعض الاحيان يكون الى نصف اذنيه الى هنا - 00:46:50
وفي بعض الاحيان الى لمة لمة يعني الى اذنيه ما في اختلاف. واورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اباء واحد وهذا فيه حسن معاشرة عليه الصلاة والسلام انه كان يغتسل مع زوجه وكان له شعر فوق - 00:47:10

الجمة دون الوفرة. فوق الجمة الجمة مر معنا انها الشعر الذي يطرد بين المنكبين. فاذا قلنا فوق اما اذا يكون فوق يصل الى الى العنق فقط. هذا فوق الجمة. واما الجمة اذا وصل الى ما بين المنكبين. دون الوفرة. الوفرة اذا وصل - 00:47:30
الى ما بين المنكبين اللي هي التي تسمى بالجمة. فهنا قال فوق الجمة معناها انه من شيخ يسقط من الشعر شيء من على المنكبين لكنه لا يصل الى الجمة. دون الوفرة يعني - 00:47:50

الشعر القليل دون الوفرة. يعني شعر قليل. والمقصود ان شعره كان يصل الى شحمة اذنه اذا اطال. هذا المقصود قال رحمه الله في حديث البررة بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة - 00:48:10
مات اذنيه قلنا اذا اطال الجمة يطرد الى شحمة اذنيه. واذا كان الجمة قليلة اذا يكون الانصاف اذنيه وهذا فيه دالة ايضا على فائدة

عظيمة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ترك شعره يهتم به يهتم بالشعر ولا يتركه - 00:48:30

وهكذا اخبر اشعت وانما يهتم به غسلا وتنظيفا وتطيبها صلى الله عليه وسلم. ثم اورد المصنف رحمة الله حديث انس ابن مالك قال اه لم يكن بالجعد ولا بالسبط وهذا الوصف متفق عليه. ما في خلاف بين الصحابة. كان يبلغ شعره - 00:48:50

شحمة شحمة اذنيه. اورد فيه حديث ام هانى قال آآ ام هانى بنت ابي طالب وهي ابنة عممة بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت علي ابى طالب. قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة اربع مرات كم اربع مرات قدم مكة بعد الهجرة. 00:49:10

وله اربع غدا. ربما تكون هذه القدمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة اربع مرات كم اربع مرات قدم مكة بعد الهجرة. الاولى هي قدمه عليه الصلاة والسلام في عمرة القضية. في - 00:49:30

القضية وكانت في السنة السادسة. الثانية كانت او في السنة السابعة. الثانية كانت في فتح مكة كانت في فتح مكة. الثالثة كانت من رجوعه وقوله من الطائف من غزوة حنين - 00:49:50

او ما يسمى بغزوة او طاس. واضح؟ هذه الثالثة. والرابعة لكم تعرفونها. حجة الوداع. اعيدها مرة ثانية ولا عمرة القضية ففتح مكة ورجوعه وطفوله من الطايف وفتح وحجة الوداع هذه اربع - 00:50:10

يقول قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمه. يعني في احد مرات قدمه هذا معنى قدبة. يعني واحدة منها. هذه فعلة لبيان المرة. يعني في احد المرات كيف نفسرها؟ كيف نترجمها؟ في احد المرات ها - 00:50:30

نترجم اللي يبون يترجمون. قدم علينا قدمه اي قدم علينا في احد المرات. له اربع غدائر الغدائن على على وزن ظفائر ومعناه. غدائر على وزن ظفائر ومعناه. وهي جمع ظفيرة - 00:50:50

اذا ربط اذا كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم من طوله يربط فيجعل اربع ظفائر الى خلفي ثم يلقي بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. هذا معناه اذا كان اطاله ولم يجعله جمة ولا لمبة. واضح؟ اذا طال الشعر يجعله ظفایر - 00:51:10

ويلقي به بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمة الله حديثا من طريق شيخ سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي الامام المعروف الذي قال عنه الامام احمد اجتمع في خصال الخير. هذا عبد الله بن - 00:51:30

المروزي امام خراسان البلخي الان يسمونه مزار شريف هو بلخ ويسمونه الناس مزار شريف يقول رحمة الله عن يونس ابن يزيد عن الزهرى عفوا عن معمرا وهو ابن راشد الازدي. عن ثابت ابن اسلم البناي. واكتبه - 00:51:50

وثابت كسبه ثابت في حديث انس. ثابت ابن اسلم البناي وثبتت باسمه ثاء الناس في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه. عن انس رضي الله عنه ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى - 00:52:10

منتصف اذنيه. آآ اورد رحمة الله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون. السدل معناه السدل انه ينزل الشعر ولا يفرق هكذا. ينزل يعني يسدل هكذا. هذا من الاسدال. يجعل نصفه الى الجهة الامامية والنصف - 00:52:30

الآخر من الجهة الخلفية هذا معناه الاسدال. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدل شعره. وكان المشركون يفرقون يعني يعملون هكذا واضح؟ الفرق يعني نصف اليمنى الى الجهة اليمنى ونصف اليسرى الى الجهة اليسرى هذا يسمى الفرق في الشعر - 00:53:00
وكان المشركون يفرقون. او يفرقون بضم الراء او يفرقون بكسر الراء. يجوز هذا وهذا يفرقون او يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم بكسر الدال او بضمها يسدلون او يسدلون يجوز. رؤوسهم اذا اهل الكتاب كانوا يجعلون النصف هكذا والنصف هكذا. واهل - 00:53:20

الشرك من قريش وغيره يفرقون هكذا. واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما قدم المدينة سدل. لماذا سدل؟ تطبيب لخاطر اهل الكتاب في الامور المباحثات. لعله ان يسلم. فيه دلالة على فائدة دعوية عظيمة. وهي جواز - 00:53:50

أهل الكتاب في الامور المباحة تطيبها لخاطرهم وتليينها لقلوبهم. واضح ولا لا؟ يعني مثلا السنة انها تأكل بيتك. فاذا ذهبت عند اهل الكتاب ورأيتهم يأكلون ملاعقهم. ورأيت ان ذلك اطيب لقلوبهم - 00:54:10

وابعد من اشمئزاز نفوسهم فتأكل بالملاءع امر مباح ما في بأس. واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فرآهم فشدل. لماذا سدل؟ لعلهم ان يسلموا. تطيبها لقلوبهم. تليينا لنفوسهم. ترغيبا لهم. قال - 00:54:30

وكان اهل الكتاب يسدون رؤوسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. طيب لما شافهم ما في فائدة منهم ولا اسلم ماذا فعل؟ ثم فرق رسول الله صلی الله عليه وسلم رأسه رجع الى اصل عادته. رجع الى اصل دل على ان - 00:54:50

هذه الامر من الامور العادلة التي يعملاها الانسان كيما كانت العادة. مثلا الان في زماننا اليوم العادة ان اطالة الشعر جدا هي قبيحة. لماذا قبيحة؟ لأنها أصبحت من صفاته. أما اهل الفسق والفحotor او من صفات الخوارج التكفيريين. فلا - 00:55:10

فلا تبطل شعرك. ما تقول هذه السنة لا. لأن النبي صلی الله عليه وسلم طال شعره ما كان قصده التعبد. هذى اعادة قومه. كما انه كان قبل ذلك ثم سدل ثم فرق هذى هذا امور عادلة يسمى لكن تنظر اذا كان اطالة - 00:55:30

معناه عيادة بالله انه اصبح وصفا خاصا بالفساق او اصبح وصفا خاصا بالتكفيريين فاياك وهذه الاوصاف التي هي في الاصل مباحة. وهذا فيه تنبيه عظيم وهو ان - 00:55:50

يحذر من الاوصاف المباحة اذا اصبحت علما او اصبحت سمة لاهل الفسق او لاهل البدع. واضح ولا لا هذه مسألة مهمة ايها الاخوة.

قال ثم فرق رسول الله صلی الله عليه وسلم رأسه ثم ختم هذا الباب بحديث اه محمد ابن بشار - 00:56:10

قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي البصري امام الجرح والتعديل الامام المعروف صاحب يحيى ابن القطان البصر عن ابراهيم بن نافع المكي يعني ابن ابي نجيح وهو آآ عبد الله بن ابي نجح او محمد بن ابي نجح عن مجاهد بن جبر المكي عن ام هاني بنت ابي طالب - 00:56:30

قالت رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم ذا ظفائر اربعين يعني في شعره اذا طال. نكتفي بهذا ان شاء الله الملتقى غدا بعد المغرب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. جزاك الله خير. احد عنده سؤال فيما مضى؟ مو فيما يأتي؟ نعم

- 00:56:50

نعم؟ ان احسنت المسؤولي المسعودي هو عبدالرحمن عن ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود المسعود نسبة الى عبد الله بن مسعود. نعيid مرة ثانية. المسعودي هو عبد الرحمن ابن - 00:57:10

عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الذهلي الذهلي. واضح؟ نعم. او الذهلي الذهلي كمال الخطبة مسح القدم اه من اسفل فهو يعني عنده تشوہ فاذا كان اه حداء خاص فيه فلماذا لا هو اه الاخ - 00:57:30

في ميول للأسفل. اي باشفى الميول قلنا الاختصار يعني ميول من الاسفل. هذا لو ثبتت الرواية ومسح القدم على هذه الرواية ثبتت معناها من اعلى من اعلى. واضح؟ نعم. هم. متى يجب ادخال هذا الكتاب؟ او - 00:58:00

نعم يجب مخالفة اهل الكتاب في امورهم الدينية مطلقا واضح؟ هذا واحد. الثاني يجب مخالفة اهل الكتاب فيما اصبح من خصائصهم. ما عدا ذلك لا يجب ولا شيء. في لباس لا لباسهم الدين ما يجوز. مثلا ما يجوز لشيخ من شيوخ اهل العلم الاسلام يجي يلبس لباس - 00:58:20

الكهنة ما يجوز واضح؟ طيب ها؟ ايه بس هل هو سؤال هل هذا باص تعبدی عندهم او لباس عادي هذا واحد. ثم اذا كان لباسا تعبدی ما يجوز ما في اشكال. اذا كان لباس عادي طيب السؤال الثاني هل - 00:58:50

هذا خاص بهم او هو من عموم اهل الارض. ها اجب. ليس من لباس العرب. ليش؟ لكن طبعا ليس من لباس العرب ما في اشكال نحن لذلك نحن نقول ينبغي هنا لا يقول يجب هنا يقال الافضل الاحسن. نعم. لكن يجب ان سألتي عن الوجوب يجب - 00:59:10

خالفتا الكتاب في امورهم الدينية وفيما هو من خصائصهم. ها؟ نعم. من خصائصهم هذا معنى الانفراد؟ نعم دحية هو صحابي جليل دحية الكلبي الذي ارسله النبي صلی الله عليه وسلم رسولا الى هرقل عظيم الروم وكان - 00:59:30

الى الخلقة وكان جميل الخلقة من اجمل الصحابة. فكان جبريل لا يأتي الا على صورته. نعم. عبد اللي نزلت فيه الاية عروة بن مشعل معت عروة ابن مسعود الثقفي نعم شيخ - 00:59:50

انا على بالي انكم مليتم ما شاء الله زين جالسين. قول. ها. يعني لو في الصحابة الصحابة. نعم. يشتمون ابو بكر وعمر. الامام ما لك ادرج. الامام ما لك ادرج - 01:00:10

نعم نص عليه الحافظ ابن القيم انه لا بأس بذلك. يعني مثلا صار عندهم مولود صار حتى في الممات لو مات لهم ميت يجوز ان تعزى الحي دون ان تدعوا لميته - 01:00:30

يجوز ان تعزى الحي دون لكن بشرط ان ما يكون في اماكنهم التعبدية. ولا يكون في تعزيتهم طقوس لهم نعم لا هذا فيه نظر ليس المقصود هذا تفضل نعم الحكمة اذا انفردت تعني الحق الموافق الموافق للصواب القول الموافق - 01:00:50

نقل الصواب. الحكمة اذا انفردت في القرآن في القرآن. انت تسأل عن درس العصر. الحكمة اذا انفردت في القرآن فالمقصود به الحق الموافق للصواب. واما الحق الحكمة اذا قرنت بالكتاب فالمقصود به السنة - 01:01:30 قولوا واحدا سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك - 01:01:50